



صوموا عن الغضب أيها الصائمون

قيم إسلامية



الألفة

بقلم: د. خالد جمعة الخراز

اعلموا رحمكم الله أن الأخوة في الدين أقوى من كل رابطة وصلّة، فيوم القيامة لا أنساب بين الناس، والأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين، فالواجب على المسلمين تنمية هذه الأخوة وتقوية هذه الرابطة، بالأسباب التي شرعها الله ورسوله، وغرس المودة والمحبة بين المؤمنين، لأنها أوثق عُرى الإيمان. إن الألفة الجامعة هي إحدى القواعد المهمة التي يصلح بها أحوال الانسنان، وذلك لأن الانسان إن كان وحده مقصود بالأذية، محسود بالنعمة، فإذا لم يكن ألفا مالوفا تخطفته أيدي أعدائه، فلم تسلم له نعمة، أما إذا كان ألفا مالوفا انتصر بمن يألف على أعدائه وحساده، فسلم منهم. والألفة الجامعة بين الأفراد من خواص الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة باعتبارها وسيلة تجاذب تشد بعضهم إلى بعض، وهي تؤدي إلى القوة في الترابط والصحة في التوافق، والمتعة في التضامن. ووظيفتها الاجتماعية مهمة، لأنها داعية إلى تماسك الاجتماعي، واستقرار بنيانه، ولها أهميتها الخاصة لكل من الفرد والجماعة، لما فيها من دواعي التناصر والسلامة الاجتماعية، ولما توفره من جو اجتماعي سليم صحيح لنمو الشخصية الاجتماعية، وقد حث الإسلام على الألفة لأنها تجمع الشمل وتمنع الخلق.

والمؤمن يؤلف لخلق وسهولة طباعه ولين جانبه، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، لضعف إيمانه وعسر أخلاقه وسوء طباعه، والألفة سبب للاعتصام بالله وبحبه وبه يحصل الاجتماع بين المسلمين ويضد تحصل النفرة بينهم. وجاءت الشريعة مرغبة في الألفة لما لها من عوائد وفوائد في المجتمعات نحو الاجتماع والوحدة والتعاون على الخير، وتشجيع روح المودة والتماسك والحب بين الناس. وأسباب الألفة ودواعيها خمسة وهي: الدين، والنسب، والمصاهرة، والمودة، والبر. وأثر الإسلام في التآلف بين الأمم واضح فقد كان العرب جميعا قبل الإسلام في عداوة وحروب وجميع الأمم التي دعاها الإسلام كانوا في تفرق وتخاذل، فصار الذين دخلوا في الإسلام أخوانا، لا يصددهم عن ذلك اختلاف أنساب، ولا تباعد مواطن. ومن المعروف سبب ائتلاف الناس بعد القضاء والقدر - هو تعارف الروحين بينهما، فإذا تعارف الروحان وجدت الألفة بين نفسيهما، وإذا تناكر الروحان وجدت الفرقة.

فعوامل الألفة كثيرة من تبسم وإفشاء سلام وهدية، والزهد فيما بأيديهم، وتقديم الإحسان، والسعي في نفعهم، والبعد عن أذيتهم، كما أن عوامل تدمير الألفة تكون بالترفع عنهم بالانساب أو الاموال، والتعالي عليهم بالمناصب. إن الألفة ضرورة لا يبد منها لايجاد المحبة بين الناس، فالمجتمع القوي يعني أن الألفة لها أثر فيه، فالألفة الاحكام والجيران والأصحاب يعني انتشار التراحم والتكافل والترابط والتعاون، وبالألفة يقوى المجتمع، وتجمع الأسرة، وتقل الخلافات، وتآلف القلوب.



د. كوثر الياقوت

الياقوت: الغضب من أكثر السلوكيات المذمومة.. يلحق الأذى بصاحبه

العصبية وهو ما نلاحظه أحيانا على من لا يتقيد بأصول الصيام.

سلوك مذموم

تقول الاستشارية النفسية د. كوثر الياقوت إن من أكثر السلوكيات المذمومة التي تمارس من قبل بعض الصائمين في شهر رمضان المبارك الغضب والعصبية وهو سلوك سلبي مدموم، والإنسان يتأثر بالتعاطي مع هذه المثيرات، كل حسب إدارته لشخصيته، فمنهم من لا يهتم بهذه التوترات ويسيطر عليها، ومنهم من تسيطر عصبية وغضبه على سلوكه ويلحق الأذى بنفسه وبالأخرين، فعلى الصائم أن يتحلى بالأخلاق الحسنة وخاصة ونحن في شهر رمضان المبارك، هذا الشهر الذي وتعتبر مدرسة إيمانية وأخلاقية ويتصف بالتسامح والإيثار فهو شهر العطاء بلا حدود.



د. خالد الصالح

الصالح: الصيام مفيد للصحة الجسدية والنفسية والعقلية

التي العصبية، ولكن الصيام مفيد للصحة الجسدية والنفسية والعقلية. وقد أكد د. محمد بنشناق استشاري الأمراض الباطنية والرعاية التطبيقية أن للماء دورا مهما في عمل الدماغ ويسبب نقص الماء خلال ساعات الصيام اضطرابا في وظائف خلايا الدماغ وافراز مواد تزيد من التوتر وضعف التركيز، كما أن نقص الجلوكوز الذي يحصل عليه الجسم من الطعام يزيد من الانفعال والعصبية لأن الدماغ يستخدم الجلوكوز في إنتاج الطاقة للجسم، ولهذا كله يعتبر الصيام وفق التعاليم الإسلامية مفيدا للصحة الجسدية، اما الصيام الذي لا يلتزم فيه الإنسان بالسحور وتجهيل الأقطار الذي نبهت على أهميته تعاليم الإسلام فمقل هذا الصيام قد يحمل تغييرا في أنماط



د. محمد ضاري المعصمي

المعصمي: العلاج بالانشغال بذكر الله والدار الآخرة

يكون بعدة أمور، أولها: الصبر، ثانيا: على المسلم الاشتغال بذكر الله تعالى فإن في ذلك سكينة القلب وطمانينة الصدر وانسراح النفس (وإنك ربك إذا نسيت)، ثالثا: إن يخوف الانسان نفسه بعقاب الله وهو ان يحدث نفسه بأن قدرة الله أعظم من قدرتي على هذا الضعيف سواء كان خادما أو طفلا أو امرأة. رابعا: العلاج كذلك بالسكوت عند الغضب ومفارقة المكان وتغيير الهيئة، كما جاء في السنة. وخامسا: تذكر المال والحال الذي سيصير إليه صاحب الغضب ويندم، ولات ساعة مندم، فالمرء على تركه قبل ان يغضب أقدر على اصلاح ما أفسد به بعد الغضب.

مفيد للصحة الجسدية

استشاري علاج الاورام د.خالد الصالح يؤكد أن الصيام الطويل يزيد من اضطرابات المزاج ويدفع



د. بسام الشطي

الشطي: يقول الصائم بسبب الصيام غضبت.. وهذا مرفوض

روي البخاري ان رجلا قال للنبي ﷺ: «أوصني، فقال النبي ﷺ: لا تغضب فطن الرجل ان الرسول ﷺ لم يسمعه فكرر سؤاله: أوصني يا رسول الله فرد الرسول: لا تغضب لا تغضب لا تغضب». يوضح د. بسام الشطي ان حالات الغضب تزداد في شهر رمضان اثناء فترة الصيام وتزداد عند البعض خاصة اثناء قيادة السيارات قبل اذان المغرب فنجد قيادتهم مسرعة ونظراتهم للأخرين فيها الكثير من الغضب، ويحمل الكثيرون الصيام زورا وبهتانا ووز حالة الغضب ويدعون ان الامتناع عن الأكل والشرب يدفعهم الى الغضب والسرعة في القيادة ويبررون غضبهم بذلك، ويقول أحدهم: غضبت لأنني صائم، وهذا ما يرفضه الاسلام وتناسي الصائمون ان الحكمة من شهر رمضان السمو بالنفس والترفع عن الذنوب والحق الضرر والأذى بالأخرين، والتحي باخلاق الاسلام، واستشعار رقابة الله عز وجل عليهم، والبعد عن الغضب والمشاجرة مع الناس، بل يحلم على من جهل عليه ولا يرد على من يستفزه، امتثالا لقول النبي ﷺ: «إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم».

العلاج

يقول د. محمد ضاوي المعصمي ان علاج الغضب

فتاوى الصيام



د. محمد الحمود النجدي

حفظ القرآن في رمضان

الذي يحفظ القرآن ما الافضل له في شهر رمضان: هل مواصلة حفظه، ام التلاوة من المصحف؟
● الافضل له الجمع بين الأمرين، لثلا يقوته شيء من الخير، ولثلا ينسى ما حفظه، فيجعل مثالا النهار لتلاوة القرآن، واللبل للحفظ والمراجعة، فيحوز الفضل كله، أو يجعل النهار للحفظ، ويقوم باللبل بما حفظ في النهار من الآيات. وقد ورد في الحديث «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأ به نسيه» رواه مسلم.
بعد قوله ﷺ: «إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة، إذا عاهد عليها أمسكها، وإذا أطلقها ذهبت».

سحب الدم

ما حكم أخذ تحاليل الدم نهار رمضان؟
● أخذ عيئة من الدم لا يفطر المريض، وليس في حكم الحجامة.
وإن قيل: إنها في حكمها، فإنها تكره إذا كان المأخوذ من الدم كثيرا، لما روى البخاري (4/174): عن ثابت البناني قال: سئل أنس بن مالك ﷺ: أكنتم تكمهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف.

أمر قهري

ما حكم صيام من استيقظ بنهار رمضان ووجد نفسه انه قد احتلم اثناء نومه؟
● صيامه صحيح، لأن الاحتلام امر قهري ليس بيده فلا يفسد صيامه بالاحتلام.
وعليه ان يغتسل ويتم صومه، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد اللبل ولا يذكر احتلاما؟ قال: يغتسل، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا؟ قال: «لا غسل عليه» قالت أم سلمة: يا رسول الله، هل على المرأة من غسل؟ قال: نعم، ان النساء شقائق الرجال». رواه ابو داود والترمذي، والله تعالى أعلم.

اللوب

هل تركيب اللوب في اثناء الصيام يفطر؟ وكذلك الفحص للنساء؟
● تركيب اللوب لا يفطر، لانه ليس طعاما يستفيد منه الجسم ولا شرابا، إنما هو حلقة او أداة توضع في الرحم لمنع الحمل. ومثله الفحص للرحم بالسونار، بإدخال الاداة في الرحم للفحص، ليس من المفطرات.

مع الجاليات



مرشدة إبراهيم

رمضان في بنين

التطوع سمة النساء في رمضان

تصف مرشدة إبراهيم من دولة بنين، والتي تدرس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، احتفال بلادها بشهر رمضان فتقول: يستقبل المسلمون في بنين شهر رمضان والفرحة تملأ قلوبهم ببشوات الشهر الكريم من طاعات وقربات في هذا الشهر، ويقبل المسلمون على قراءة القرآن وتنظيم حلقات جماعية في المساجد والمدارس لهذا الغرض، وتتسابق الحلقات في اتمام تلاوة القرآن الكريم خلال الشهر وتتسابق العائلات للتطوع في الاشراف على صلوات النساء في المساجد وتنظيمها وتنهئ العائلات بعضها البعض وهم سعداء وأضاف: أعتبر دراستي في الكويت شرفا لي، فالكويت بلد آمن مطمئن طيب الاهل، ولا أشعر بغربة فيه، فهي بلدي الثاني. اللهم احفظ الكويت أميرا وشعبا من أي مكروه.

وصايا القرآن



بقلم: د. عمر الشايحي

مُجيب المضطر

(أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أله مع الله قليلا ما تذكرون - النمل: 62).
هذه الآية بإمكانها زعزعة جبال الشك في نفسك وتهدها هذا وتزرع الطمأنينة والسكينة بهذا التساؤل أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء؟ فإن كنت مضطرا فأبشر فلن يردك الله خائبا، وقد طرحت همك وتعبك وحزنك وضعفك وفقرك ومرضك وحاجتك، وأمنية عاشت بداخلك سنين عددا. فقط اخلص الدعاء والاضطرار الي من يجب المضطر إذا دعاه ثم انتظر الفرج وقلبك مطمئن مشرح الجبال.



تأملات طائم

احذري الذهاب للمسجد متعطرة



بقلم: د. أحمد الخواس



صان الاسلام المرأة من الفتن ومنعها من الخروج متبرجة ومتزيّنة، وكذلك من التطيب، لما في ذلك إثارة الفتنة في خروجها سواء للعمل او دخول الاسواق والاماكن المختلطة. فعن ابي موسى الاشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «أما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية» رواه أحمد وحسنه الألباني في صحيح الجامع. وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة». رواه مسلم.
عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنها وعن زوجها، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحدى المساجد فلا تمس طيبا» رواه مسلم.
فإذا كان خروج المرأة للصلاة في المسجد متطيبة لا يجوز ومحرم، فمن باب أولى خروجها لغير المسجد متطيبة أيضا محرم، ويجوز للمرأة التطيب لزوجها وفي بيتها وكذلك عند محارمها فلا بأس بذلك، وعلى المرأة المسلمة ان تلتزم بشرع الله تعالى وتكون متبعة للكتاب والسنة، والحذر من الوقوع في المحرمات، وعلى الأزواج وأولياء الامور من الآباء والأمهات تعليم النساء والفتيات أهمية التزام شرع الله وعدم الخروج متطيبات متعطرات.